

٤٨٤_أمعنى الاستواء في القرآن

أحمد الصقوب

والاستواء الارتفاع والعلو على الشيء والاستواء الارتفاع والعلو على الشيء. نعم. الاستواء قد يرد بمعنى وهو هنا بمعنى القصد والعمد والتوجه. نعم. الاستواء قد يراد به العلو. وقد يراد به قصد الشيء. والاستواء ثابت لله عز - [00:00:00](#)

العلامة يليق بجلاله وعظمته وقد جاء في كتاب الله سبع آيات تثبت الاستواء لله عز وجل. الرحمن على العرش استوى. لكن هنا المقصود به القصد كما قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء - [00:00:22](#)
فسواهن سبع سماوات وخلق السماء والارض كان قبل خلق الانس والجن كان قبل خلق الانس والجن. وخلق العرش والماء قبل خلق السماوات والارض ولذا جاء في البخاري من حديث عمران ان آاهل اليمن سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اول هذا الامر فقال - [00:00:37](#)

الله ولا شيئا غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السماوات والارض فكان خلقها يعني بعد والله جل وعلا لم يزل متكلم عليهما خالقا سميعا بصيرا رازقا قبل ان يخلق السماوات وقبل ان يخلق - [00:01:01](#)
ماء وقبل ان يخلق العرش لكن نحن نقف حيث علمنا. وما اوتيتهم من العلم الا قليلا فما نعرفه قليل بالنسبة لما نجهله. ولذا اسماء الله وصفاته ما نعرفها كلها ما نعرف الا ما عرفنا الله. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اسألك بكل اسم هو لك - [00:01:27](#)
سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. طيب في شيء ما يعرفه ولا الانبياء او استأثرت به في علم الغيب عندك ولذا في حديث الشفاعة حينما يسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال فيفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه - [00:01:47](#)

شيئا لم يفتحه لاحد قبلي. اشياء عرفها النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفها من قبله واشياء سيعرفها النبي صلى الله عليه وسلم في القيامة ما فتحت عليه في الدنيا فنحن انما نتحدث على ما وصل اليه علمنا من كلام ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولا - [00:02:07](#)

يحيط به علما جل وعلا - [00:02:31](#)